

فتح القدير

57 - { فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدرthem } أي لا ينفعهم الاعتذار يومئذ ولا يفیدهم علمهم بالقيامة وقيل لما رد عليهم المؤمنون سألوا الرجوع إلى الدنيا واعتذروا فلم يعذروهاقرأ الجمهور { لا تنفع } بالفوقية وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتحتية { ولا هم يستعثبون } يقال استعثبه فأعثبني : أي استرضيته فأرضناه وذلك إذا كنت جانيا عليه وحقيقة اعتبيه أزلت عتبة والمعنى : أنهم لا يدعون إلى إزالة عتبهم من التوبة والطاعة كما دعوا إلى ذلك في الدنيا